

## شرح كتاب السراج المنير || باب الصيام ٢ | د. سامي الواكد.

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نسأل الله تعالى  
العلم النافع والعمل الصالح ما زلنا في كتاب الصيام من كتاب السراج المنير في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير - 00:00:01  
الذي وقفنا عليه الحديث رقم الفين وعشرة وهو قوله الصيام جنة من معنا البارحة نعيده مرة ثانية و اذا كان احدكم صائما فلا يرث  
ولا يجهل مر معنا معنى الرثث والجهل - 00:00:23

وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم يقول مرتين اني صائم النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول قل اني صائم مرتين لا يقول  
فقل فليقل اني صائم اني صائم - 00:00:42

هكذا طيب والذي نفسي بيده من هو الذي نفسي في نفسي بيده هو الله تبارك وتعالى. المقسم هو النبي صلى الله عليه وسلم  
والمقسم به هو الله تبارك وتعالى والنفس هي الروح في اصح قول العلماء - 00:00:59

بيده سبحانه وتعالى فنفوس الخلق بيده سبحانه وتعالى والذي نفسي بيده واما بعض واما قول بعض العلماء نفسي بيده بتدييره هذا  
ما يصح لان مقتضاه انكار صفة اليد لله عز وجل وهي صفة ذاتية خبرية - 00:01:18

جاءت في القرآن والسنة واجمعت عليها الأمة وهي صفة اليد الله تعالى له يدان بل يداه مبسوطتان والذي نفسي بيده لا خلوف فم  
الصائم. الصحيح له خلوف بالظم. وبعدهم يقول لخلوف - 00:01:42

ولكن الراجح الاول لخلوف فم الصائم اي رائحة فمه عندما يخلو البطن من الطعام يقول هذا الخلوف هذه الرائحة  
اطيب عند الله من ريح المسك والممسك هو اطيب الطيب - 00:01:59

هو اطيب الطيب المسك فان المسك بعض دم الغزال كما يقول الشاعر. فهو جزء من اه دم الغزال وهو نوع من الغزلان يخرج منه هذا  
المسك يقول اطيب عند الله من ريح المسك - 00:02:19

متى تكن هذه الرائحة اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك. على قولين للعلماء منهم من قال انها يوم القيمة تكون اطيب عند الله  
من ريح المسك ومنهم من قال انها في الدنيا. والراجح ان ذلك يشمل - 00:02:36

الامرین الراجح ان ذلك يشمل الامرین وهو ان هذا الخلوف او هذه الخلوف افضل واطيب عند الله من ريح المسك في الدنيا والآخرة  
لماذا؟ لأنها نتجمت عن عبادة عن عبادة - 00:02:53

انها ذهب بعض العلماء الى ان السواك يكون من الفجر الى وقت الزوال بعد الزوال ما فيه سواك وال الصحيح لا الصحيح ان السواك  
مشروع دائم للصائم ولغير الصائم. هو مشروع في اصح اقوال العلماء والمسألة فيها تفصيل وتفریع - 00:03:12

وذهب بعض العلماء الى ان الصوم افضل من الجهاد في سبيل الله. ومن ذلك قال اطيب عند الله من ريح المسك واما الشهادة في  
سبيل الله قال يأتي يوم القيمة اللون لون الدم والريح - 00:03:33

رياح المسك ولكن الخلوف اطيب عند الله من ريح المسك. يقال صوم الفريضة افضل من جهاد النافلة ولا شك في هذا واما ان  
تساوت احوالهما صوم نافلة وجهاد نافلة فينظر لكل شخص باعتباره هو - 00:03:49

يترك طعامه يعني الصائم وشرابه وشهوته من اجل من اجل الله عز وجل اتباعا لامر الله تبارك وتعالى. والشهوة تشمل امرین تشمل  
الجماع وتشمل اخراج المني بشهوة قاصدا متعمدا وعلى هذا فقول الائمة الاربعة ان من استمنى فانه في نهار رمضان او في نهار  
الصوم فانه يفطر - 00:04:11

فانه يفطر. خلافا لابن حزم رحمة الله فانه يرى ان اخراج المني لا يفطر الصائم حتى لو كان متعمدا يقول لانه ليس منصوصا عليه.  
والمحض يقال المقصود بالشهوة هنا الجماع - 00:04:44

الصحيح لا الشهوة تشمل الجماع والاخراج. اخراج المني دفقا بلذة. الدليل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم اجر  
قالوا اياتي احدهنا شهوة يا رسول الله؟ ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في وزر اكان عليه لو وضعها في حرام؟ اكان -  
00:04:59

عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك اذا وضعها في حال طيب ما هي الشهوة؟ هي اخراج بني دفق بلذة اذا اخراج المني في اصح اقوال  
العلماء بلذة يفطر الصائم قال من اجلني يعني من اجل الله عز وجل يترك الطعام والشراب والشهوة من اجل الله. الصيام لي وانا اجزي  
به والحسنة بعشر امثالها - 00:05:21

عموم الحسنات الحسنة بعشر امثالها الحسنة الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة احيانا تكون اكثر من سبع مئة ضعف  
احيانا تكون الحسنة اكثر من سبع مئة ضعف - 00:05:48

ولكن الصوم يقول لي وانا اجزي به. ما معنى لي وانا اجزي به؟ وكل الاعمال لله عز وجل. قال العلماء لي وانا اجزي به اي لا يعلم  
مقدار تطعيف اجر وثواب الصائمين الا الله - 00:06:05

لماذا؟ لأن الصوم صبر. والصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. قال بعض العلماء يغفر لهم الاجر غرفا ولا يعد لهم عدا  
واضح هذا هذا معنى الصوم لي وانا اجزي به. وقال بعض العلماء ان الصوم لا تدخله المقاصلة يوم القيمة - 00:06:20  
اذا انسان اخطأ على انسان فانه يؤخذ من حسناته قال الا الصوم فلا يؤخذ من حسناته. وهذا القول ليس بشيء هو ضعيف هذا القوي  
ضعيف والصواب انه لا يعلم مقدار اجر وثواب الصائمين الا الله عز وجل - 00:06:40

لماذا لأن الصوم سر بين العبد وبين ربه عز وجل فكذلك ايضا اجره سر بين الله وبين الله تعالى وبين عبده فلا يعلمه الا الله عز وجل  
الذى آآ بعده - 00:06:57

طيب قال والحسنة بعشر امثالها؟ طبعا هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد وآآ كذلك ايضا البخاري هو حديث لا شك في صحته  
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:16

الذى بعده الصيام جنة من النار وجنة من الذنوب يعني وقاية و حاجز من الذنوب والمعاصي  
والظلم وغيرها فمن اصبح صائمها فلا يجهل - 00:07:29

ليش على غيره؟ يعني لا يخطأ على غيره ولا يبتدى الخطأ على غيره وان امرؤ جهل عليه فلا يشتهمه ولا يسبه. وليرى اني صائم والذى  
نفسى او نفس محمد بيده صلى الله عليه وسلم لخلوف - 00:07:45  
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك من معناه هذا قال اخرجه النسائي وهذا اسناده الحديث معناه لا شك معناه صحيح متفق على  
معناه عند العلماء ولكن اه هذا الاسناد فيه - 00:08:00

ضعف هذا الاسناد الذي اخرجه النسائي رحمة الله عن عائشة فيه ضعف لأن فيه خارجة ابن عبد الله ابن سليمان ابن زيد ابن ثابت  
ضعفه الامام احمد خارجة ابن عبد الله ابن سليمان ابن زيد ابن ثابت ظعفه الامام احمد وغيره من اهل العلم - 00:08:16

طيب وامل معنا فمتفق على صحته ثم قال الصيام جنة من النار كجنة احدهم من القتال هذا الحديث اخرجه الامام احمد يقول  
والنسائي وابن ماجة وهو صحيح على شرط مسلم من طريق مطرف - 00:08:36

آآ عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من معنا كجنة احدهم من القتال مثل الترس الذي يتقي  
به المقاتل القتال والسلاح من السيف والرماح وغيرها - 00:08:55

ثم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار كما قلت لكم المعنى الصحيح ولكن يقول حسن اخرجه الامام احمد والبيهقي في شعب  
الايمان عن ابي هريرة وهذا الاسناد في الحقيقة فيه ضعف - 00:09:15

لان فيه عبد الله ابن لهيعة طيب واما الامام احمد ايضا ذكره عن عتاب ابن زياد عن ابن لهيعة طيب عن ابن مبارك مبارك عن ابن

لهيجة مرة اخرى ذكره الامام احمد بن حنبل - 00:09:33

عن اه عتاب ابن زياد عن ابن مبارك عنه. روایة عبد الله بن المبارك عن ابن لهيجة يقول بعض العلماء انها قوية. وال الصحيح انها اقوى من غيرها ولكن لا يحكم عليها بالصحة - 00:09:54

لا يحكم عليها بالصحة اذا كان يروي عن عن آ عبد الله بن الهيئة وكذلك عبد الله بن وهب لو روى عن ابن لهيجة اقوى من غيرها ولكن لا يحكم عليها بالصحة وكذلك عبد الله بن يزيد المقرى - 00:10:08

وكذلك قتيبة بن سعيد كل هؤلاء الاربعاء روایتهم اقوى من غيرهم ولكن مع ذلك لا يحكم عليها بالصحة. لأن لان المشكلة في عبد الله بن لهيجة نفسه رحمة الله وان كان من - 00:10:22

القضاء والفقهاء الا انهم في الحديث اه فيه ضعف واختلف العلماء في سبب ضعفه حتى الف بعضهم مؤلفا كاملا في عبد الله بن لهيجة ومعناه كما قلت لكم صحيح. الذي بعده انتبهوا له - 00:10:36

الصيام جنة مر معنا انه متفق على صحته هذا المعنى قال وهو حصن من حصون المؤمن هذا الان قفوا عنده. ثم قال وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله الصيام لي وانا اجزي به يعني لا يعلم مقدار تضييف ثواب واجر - 00:10:53

الصائمين الا الله عز وجل يقول حسن اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامه. اولا اخراجه له عن ابي امامه فيه اイوب ابن مدرك عن مكحول عن مكحول طيب عن ابي امامه - 00:11:11

ماذا يقول الحافظ يحيى بن معين عن اه اىوب ابن مدرك يقول كذاب يكذب يعني لا تأخذ الحديث منه هذا معناه ثانيا جاء ايضا في رواية عن واثلة رضي الله عنه ابن الاسقع - 00:11:33

ولكن فيه بشر ابن عون عن بكار ابن تميم يرون ايضا هذا بكار بن تميم يروي عن مكحول الشامي هذه نسخة معروفة احفظوها نسخة بشر ابن عون عن بكار بن تميم - 00:11:51

فيها يا اخوة ست مئة حديث موضوعة ست مئة حديث موضوعة من رواية بشر ابن عون عن بكار ابن تميم ميزها اهل العلم فوجدوها هذه النسخة فيها ست مئة حديث كلها موضوعة لا تصح - 00:12:13

لا ينتبه لهذا وعلى كل حال معاجم الطبراني الثلاث لابد ان يمحض اسناد الحديث فيها ولا يعتمد على الحديث فقط او على اسناده فقط لاخراج الطبراني له بل لا بد ان ينظر - 00:12:30

ما هو ميزان الرجال فيه كما سيرأني بيانه ان شاء الله تعالى عند بعض الترجم المذكورة عجلوا الافطار واخروا السحور قلت لكم المعنى صحيح. مر معنا في الليلة الماضية. ولكن يقول رواه الطبراني عن ام حكيم - 00:12:46

ام حكيم هذه بنت وداع وهي صحابية رضي الله عنها ولكن هذا الاسناد عند الطبراني فيه اربع علل موعلة واحدة اربع علل فيه اولا ثالث نساء مجھولات فيه ثلاثة نساء مجھولات - 00:13:09

حبابة حبابة ثم بعد ذلك عن صفية طيب حبابة اولا عن امها حفصة ام حفصة كذلك ايضا حفصة ام حفصة هذه عن صفية هؤلاء الثلاث كلهن مجھولات عن من فيه ايضا فيه موسى - 00:13:26

ابن فضالة عفوا موسى بن حبان موسى بن حبان وهو ضعيف ايضا وصار عنده اربع علل في الحديث الاولى حبابة بنت بنت لا الله الا الله في حبابة عن امها حفصة. ام حفصة - 00:13:52

طيب ثانيا فيه امها حفصة ثالثا فيه صفية بنجرير رابعا فيه موسى ابن حبان هؤلاء الاربعة كلهم ضعفاء كان يؤخذ بالحديث ولكن المعنى ثبت في احاديث صحيحة - 00:14:17

طيب ولذلك جاء في صحيح البخاري ومسلم ومسند الامام احمد بن حنبل من طريق ابي حازم التابع الجليل عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يخир ما عجلوا الفطر - 00:14:41

ما عجلوا اذا من السنة تعجيل الافطار وتأخير السحور حتى يكون قبيل الاذان قبيل الاذان فاذا اذن وطلع الفجر وجب على المسلم ان يتوقف عن الطعام والشراب وجميع المفطرات - 00:15:02

الذى بعده يقول عليكم بهذا السحور فانه هو الغداء المبارك اخرجه الامام احمد والنسائي عن المقدام طيب عن المقدام المقدام هو ابن معدى كلب رضي الله عنه هذا الحديث الصحيح فيه انه مرسى - [00:15:23](#)

انه مرسى ارسله خالد ابن معدان ارسله خالد ابن معدان طيب الذي بعده طبعا جاء في رواية في رواية للامام احمد بن حنبل رحمة الله عن ابي ذر المقدام ايضا - [00:15:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتى بخير ما اخروا السحور وعجلوا الفطر ولكن اسناده ضعيف. لماذا؟ فيه ابن لهيعة وفيه سليمان التجيبي وفيه عدي الحمصي. كل هؤلاء الثلاثة ضعفاء - [00:16:09](#)

سليمان التجيبي مجهول وعلى الحمصي مجهول واما ابن لهيعة فليس بمجهول ولكنه قيل ان كتبه احترقت وقيل انه اخترط الى غير ذلك من الاقوال وعليكم السلام الذي بعده قوله فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر قال اخرجه الامام احمد والاربعة - [00:16:31](#)

واخرجه الامام مسلم عن عمرو بن العاص وهو من رواية ابي قيس مولى عمرو بن العاص رضي الله عنه طيب وهو صحيح لا شك فيه قصر ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اليهود والنصارى كانوا يصومون - [00:16:54](#)

وان كانوا قد حرفوا كتبهم الا انهم مع ذلك يخالفون الدين بالصيام يصومون عن بعض الطعام ويفطرون على بعض الطعام يزيدون في الايام في ايام الصيام - [00:17:12](#)

الدليل على ان الصيام فرض على من قبلنا قوله تعالى يا ايها الذين امروا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم تتقون. فهو مفروض عليكم ومفروض على من قبلكم - [00:17:32](#)

لعلكم تتقون من اجل ان تتقوا الله تعالى في هذا الصيام فالصيام سبب للتقى ومعين لك على تقوى الله تعالى. نسأل الله تعالى تقواه في السر والعلن الذي بعده طيب قوله - [00:17:48](#)

ما بين صيامنا صيام هذا السحر الكتاب ليه يتسرعون واما المسلمين فيتسرعون لماذا؟ اتباعا لامر الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم كذلك ايضا اهل الكتاب عندهم غلو في الدين. يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. اما المسلمين لا - [00:18:06](#)

ما عندهم غلو الغلو محرم بالكتاب والسنن بل واجمعت على ذلك الامة الغلو في الدين. قال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو في الدين وقال هلك المتنطعون والغلو هو ان يفرض الانسان على نفسه عبادة ليست واجبة في اصل الشرع - [00:18:29](#)

او يشدد على نفسه فيما لم يأمره الله تعالى به ولم يأمره به رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى عن اهل الكتاب ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم. ما فرضا عليهم الرهبانية. الرهبانية هي الانقطاع عن الدنيا - [00:18:50](#)

وعدم الالتفات اليها في اي شيء من الخير طيب هذه الرهبانية قال عنها الله عز وجل ورهبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم ما فرضا عليهم الرهبانية لكنهم شددوا على انفسهم وترهبو - [00:19:08](#)

نسأل الله العافية والسلامة اما المسلمين فيتسرعون اولا اتباعا لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولما في ذلك من البركة العظيمة التي اودعها الله تعالى في هذا السحور وفي وقت السحور - [00:19:24](#)

وفي طعام السحر الذي بعده قال الفجر فجران الفجر فجران له نوعان الاول الفجر الذي يكون كذنب السرحان. وش السرحان يا محمود وش السرعة انتبه لانك سرحان قلت السرحان منتبه - [00:19:41](#)

ها منتبه مو منتبه غير منتبه هذا تفسير لغوي هذا هلا الا سرحان الذئب طيب كذا نبي السرحان لانه ذكر الذنب معهم. كذاانا بالسرحان طيب هذا الفجر يقول لا يحل الصلاة - [00:20:07](#)

ولا يحرم الطعام لا يحل الصلاة يعني لا يحل صلاة الفجر لانه الاذان لان هذا الفجر الفجر الاول يسمونها علب الفجر الكاذب ولا يحرم الطعام يعني كل ما شئت لانه ما بعد دخل - [00:20:33](#)

النهار الى الان ما طلع الفجر الثاني الصادق واما الفجر الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يحل الصلاة ويحرم الطعام طيب يقول الحديث اخرجه الحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن عن جابر - [00:20:48](#)

وهذا الحديث الصحيح انه مرسلا من مراسم محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان طيب هو ضعيف ولكن يكفي عنه حديث ثمرة ابن جندي رضي الله عنه في صحيح مسلم يكفي عنه - [00:21:08](#)

وهو بمعناه هو بمعناه طيب الذي بعده يقول الفجر فجران فجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلاة هذا الفجر الثاني الصادق يقول وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام. ان قلت تحرم فيه الصلاة يعني صلاة الفجر فهذا صحيح - [00:21:26](#)  
واما ان كان المقصود يحرم فيه التنفل لان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر من اول الليل ومن اوسطه وانتهى وتره عليه الصلاة والسلام الى السحر - [00:21:49](#)

طيب هذا الحديث فيه محمد ابن عبد الله ابن الزبير الزبيري يقال له الزبيري طيب وال الصحيح فيه الوقف الصحيح عليه الوقف على ابن عباس رضي الله عنهم طيب وان كان معناه صحيح كما جاء في صحيح مسلم - [00:22:03](#)

ثم قال كلوا واشربوا ولا يهينكم الساطع المصعد الذي يصعد في السماء وهو الفجر الاول وهو الفجر الكاذب. قال فكلوا واشربوا حتى يعترض لكم الاحمر يخرج حسن اخرجه ابو داود والترمذى عن طلاق طلاق هو طلاق ابن علي - [00:22:24](#)  
وطلاق بن علي طيب ومن الصحابة ولكن الذي اخرجه رواه عنه هو قيس ابن طلاق بن علي. وفيه خلاف بين العلماء خلاف قوي جدا في هذا التابعي طيب هل هو حجة - [00:22:47](#)

او لا يعتمد عليه على خلاف بين العلماء ولكن مع ذلك المعنى الصحيح لا يهينكم يعني لا يزعجكم هذا الفجر الاول ولا يشغلكم هذا الفجر الاول. لانه لا يحرم الطعام - [00:23:02](#)

طيب فكل حتى يدخل وقت الفجر الثاني طيب وكما قلت لكم بعض العلماء يحسن بعضهم يضعف هذا الحديث وكذلك الحديث الاتي  
بعده هو بمعناه ايضا طيب وهو في نفس الرواية - [00:23:16](#)

اه عن كذلك ايضا عن قيس ابن طلاق بن علي عن ابيه ومع ذلك هذا قيس ابن طلاق بن علي ضعفه كثير من الائمة مثل الدارقطني  
رحمة الله عليه وابو حاتم وابو زرعة الرازى وغيرهم من العلماء - [00:23:36](#)

قالوا هو ضعيف لا يعتبر حجة وبعض العلماء يقول لا هو حسن الحديث ابو حسن الحديث الذي بعده قوله ليس الصيام من الاكل  
والشرب انما الصيام اللغو والرفث المقصود ليس الصيام من الاكل والشرب فقط - [00:23:54](#)

فحسب او ليس الصيام من الاكل والشرب هو الصيام الكامل. حتى يضيف الى ذلك الصيام من اللغو والرفث واللغو هو الباطل والرفث  
هو الكلام في الجماع ومقدمات الجماع. هذا معنى الحديث - [00:24:15](#)

فان سبک احد او جهل عليك فقل اني صائم اني صائم هذا مر معنا هذا الحديث اخرجه الامام الحاكم في المستدرک والبیهقی ايضا  
في سننه والمعنى الصحيح ولكن مع ذلك - [00:24:32](#)

في رواية الحارث ابن عبد الرحمن صدوق لهم صدوق لهم ولكن له شواهد تقويه. واما الاسناد ففيه ضعف الذي بعده ليس الفجر  
بالابيض والمستطيل في الافق ولكن الاحمر المعترض يعني انا متفشي - [00:24:45](#)

المستطير بالراء طيب المتفشي المنتشر وهذا مر معنا قبل قليل بمعناه هل قيس ابن طلاق بن عدي حجة او غير حجة ولكن المعنى  
صحيح باتفاق العلماء ثم قال من اراد ان يصوم فليتسرح - [00:25:04](#)

بشيء هذا الحديث يقول اخرجه الامام احمد والظياء عن جابر فيه شريك ابن عبد الله هو ضعيف وآخرجه ايضا او رواه عن عبد الله  
ابن محمد ابن عقيل وفيه ايضا خلاف بين العلماء - [00:25:23](#)

هل يقوى حديث الى درجة الحسن او يضعف ولكن مع ذلك من اراد ان يصوم فليتسرح بشيء ما مر معنا فضيلة السحور وما مر معنا  
قبل قليل في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم - [00:25:40](#)

قوله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر اذا معناه صحيح معناه صحيح طيب ولكن الاسناد  
ضعيف نتبه لهذا يا اخوة اذا جاءنا هذه قاعدة - [00:25:55](#)

الحديث صحيح طيب وجاء الحديث اخر بمعناه ضعيف هذا لا يقتضي ان نصحح الحديث الضعيف او نصحح اسناده استنادا الى

الحاديـث الصـحـيـحـ كذلكـ ايـضاـ العـكـسـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ عـكـسـ هـذـاـ هـذـاـ القـاعـدـةـ وـهـذـاـ الضـابـطـ.ـ لوـ جاءـناـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ -  
00:26:11  
ـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ وـجـاءـ بـمـعـنـاهـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ لـاـ نـضـعـفـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ مـنـ اـجـلـ الـحـدـيـثـ الـضـعـيـفـ.ـ فـلـنـتـتـبـهـ لـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ الـعـظـيـمـةـ.  
ـ اـحـيـانـاـ يـقـولـ لـكـ مـثـلـاـ عـنـ جـابـرـ وـمـاـ جـاءـ عـنـ جـابـرـ جـاءـ عـنـ غـيـرـهـ مـثـلـاـ مـنـ الصـاحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ وـهـوـ صـحـيـحـ عـنـ غـيـرـهـ -  
00:26:35  
ـ اـذـاـ لـاـ نـعـزـلـ جـابـرـ مـاـ لـمـ يـثـبـتـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـلـ نـعـزـوـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ اـيـضاـ وـمـاـ مـرـعـنـاـ اـيـضاـ فـيـ لـيـلـةـ الـبـارـحةـ عـلـىـ ذـلـكـ بـعـضـ الـاـمـثـلـةـ ثـمـ  
ـ قـالـ مـنـ اـفـطـرـ -  
00:26:53

فِي رَمَضَانَ نَاسِيَا فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كُفَّارَةَ مِنْ افْطَارِ فِي رَمَضَانَ نَاسِيَا طَيِّبُ النَّسِيَانَ هُوَ السَّهْوُ وَمِنْهُ أَيْضًا الْذَّهُولُ يَقُولُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ  
وَلَا كُفَّارَةَ. اخْرَجَهُ الْأَمَامُ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ هُوَ 00:27:07

الحديث حسن من طريق محمد ابن عمرو بن علقة ابن وقاص الليثي طيب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه ومحمد بن عمرو بن علقة بن وقاص الليثي رحمة الله. حسن الحديث ما لم يخالف - 00:27:31

هو حسن الحديث بعضهم يضعفه وبعضهم يقويه وبعضهم يتوسط فيه وال الصحيح التوسط فيه انه حسن الحديث ومر علي حديث  
وهو قوله صلى الله عليه وسلم شيطان يبتاع شيطانه رجل يلعب بحمامة فقال صلى الله عليه وسلم - 00:27:47

الشيطان يتبع شيطانه وفيه هذا الرجل محمد ابن عمرو ابن علقة ابن وقاص الليثي و كنت في يوم من الأيام جالس وفيه  
شيخنا عبد القادر الارنؤوط عليه رحمة الله و كنت بجواره - 00:28:09

فسألته يا شيخ هذا الحديث قال هذا الحديث حسن وقلت محمد ابن عمرو قال فيه كلام كثير للعلماء والصحيح انه حصل الحديث وفعلاً عندما ترجع لترجمته تجد انه حسن الحديث في اصح اقوال العلماء - 00:28:26

طيب اذا من افطر في رمضان ناسيلا لو افطر متعمدا ايش بطل صومه لا طال صومه. ما الذي يجب على من افطر متعمدا يجب عليه التوبة يجب عليه الاستغفار ويجب عليه - 00:28:43

ويتوب الى الله عز وجل لو قال قائل ما ينفعه هذا ينفعه انه - 00:29:03

انه يتوب الى الله تعالى ويقضى هذا اليوم يا من تاب تاب الله عز وجل عليه لو قال قائل الان انتم تقولون الذي ينام او يعتمد تأخير الصلاة عن وقتها - 00:29:21

ما يصلي فإذا خرج وقتها قال هل اصلح او لا؟ تقوم رب الى الله عز وجل والصلاه تنفعك. لماذا تأمرونهم بقضاء تأمرونهم بقضاء الصوم ولا تأمرونهم بقضاء الصلاة. انتبهوا لهذه المسألة - 00:29:38

الجواب ان من صام فقد تلبس بالعبادة دخل فيها وابطلها من غير عذر شرعي فلا بد ان يقضيها مثل ما لو دخل في الصلاة وابطلها متعمداً وحب عليه الاستغفار والتوبة وقضاء هذه الصلاة - 00:29:53

اما انسان لم يشرع في الصلاة اصلا وتعمد تأخيرها حتى يخرج وقتها لو صلاها الف مرة ما تنفعه عند الله عز وجل طيب ولذلك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر - 00:30:14

بغير عذر فقد حبط عمله يحيط العمل لماذا؟ لانه اخرها عن وقتها وخرج وقتها من غير عذر طيب كذلك ايضا في الصوم لو جاء رجل هقالا بعد سبع: انا تائب الـ الله عز وجا - 00:30:31

واخره عن وقته من غير عذر شرعي. حتى خرج وقته. مثل لو جاء انسان وقال انتهى وقت الحج وانا عامداً متعمداً ما حجت في وقت الحج ساححة فيه المحرمة ام احج في رمضان ، اتفعله الحج - 06:31:00

ركزوا وفرقوا بين المتألتين طيب ننتبه لهذه المسألة الدقيقة جدا طيب ثم بعد ذلك قال من اكل او شرب ناسيما المقصود به آآ في اثناء الصوم في رمضان او في النافلة او في غيرهما - [00:31:39](#)

يعني في النذر او في الكفارة فلا قضاء عليه. لا يقضى هذا اليوم الذي افطر فيه ناسيما كذلك ايضا ولا كفارة لا يكفر لا بطعم ولا بغيرة لماذا؟ لأن الله تجاوز عن هذه الامة النسيان. الدليل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واحتطانا. قال الله تعالى قد فعلت - [00:31:58](#)

كما جاء في صحيح مسلم. وفي رواية قال نعم يعني لا مأاخذة عليكم ولا ذنب عليكم قد فعلت وفي رواية قال نعم سبحانه وتعالى فالامامة هذه امة مرحومة. رفع الله عز وجل عنها النسيان وتجاوز عنها - [00:32:21](#)

والحديث الذي بعده قال من اكل او شرب ناسيما فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله انسان اكل او شرب يقول العلماء اذا اكل او شرب ناسيما لانه في هذه الحال - [00:32:40](#)

لا يفطر بل يستمر في صومه سواء كان في الفريضة او النافلة او في اي واجب من الواجبات كالكفارة او النذر او ما اشبه ذلك يقول لا يفطر هذا رزق من الله عز وجل - [00:32:58](#)

الله عز وجل رحمة بهذا النسيان ورزقه اياه في مسائل الحديث الصحيح اخرجه الترمذى عن ابي هريرة المسألة الاولى قال العلماء من اكل او شرب واضح لكن ما يقاس عليه الشيء الاخر. مثل الجماع. قالوا ما يقاس عليه - [00:33:14](#)

لو جامع مثلا وهو صائم وهو ناسي قالوا ما يقاس عليه لماذا؟ قالوا لانه يبعد النسيان على المجامع يبعد هذا وقد يبعد على انسان ولا يبعد على اخر طيب ثم قالوا ايضا الجماع قد يطول الوقت - [00:33:32](#)

واذا نسيوا قد تذكره المرأة الى غير ذلك. الصحيح انه اذا وقع النسيان في اي مفطر وهذا سلخلصه باذن الله في اخر الدروس انه اذا وقع النسيان في اي مفطر من المفطرات فانه معفو عنه. سواء بطعم او شراب او بطعم او شراب او جماع او حجامة او غيرها - [00:33:52](#)

والحجامة للمعلوم يدخل فيها الفصد والشرط الفصل والشرط. الشرط يكون على طول اليد والفصل يكون على عرظها لماذا؟ لأن الدم الذي يخرج في الفصل والشرط يكون كهيئة الحجامة لكثرته واعصافه للصائم كما اختار ذلك الشيخ اسامة بن تيمية وغيره من المحققين - [00:34:13](#)

طيب اخر مسألة في اه هذا الامر وهو الاكل والشرب ناسيما. وذكرت لكم مرارا لو رأى الرجل المسلم رأى صائمها يأكل او يشرب في نهار رمضان وهو ناسي وهو لا يشك بانه ناسي - [00:34:39](#)

يعني دخلت المسجد انت ورجل او انت والمؤذن او الامام فوجد البرادة ثم شرب من الماء او اراد ان يشرب من الماء هل تذكره او لا من علماء من قال يجب - [00:34:59](#)

عليك ان تذكره لماذا؟ قالوا هذا من تغيير المنكر هذا منكر الانسان يفطر في رمضان ولا لا قال لهم اخرون ليس بمنكر هذا رزق ساقه الله عز وجل اليه ورزقه اياه - [00:35:13](#)

كيف تقول منكر واضح هذا ولا قال بعضهم لا يتميز الناس لو اكلوا او شربوا في نهار رمضان كيف تميز بين هذا وبين هذا؟ كل سيدعى انه ناسي حتى العاصي او الفاسق الذي يفطر متعمدا ربما يدعى انه ربما يدعى انه ناسي - [00:35:28](#)

كل ده على خلاف بين العلماء على خلاف بين العلماء طيب لو عرظ المسلم امامه تعريضا لانه الان لا ينكر عليه انكارا بل يعرض ويلمح تلميحا يقول الحمد لله اليوم لا جوع ولا عطش مثلا او ما اشبه ذلك كان هذا حسنا - [00:35:48](#)

طيب ولكن لا يظهر لي وجوب التذكير لا يظهر لي الوجوب انه يجب علي ان اذكره لا يظهر هذا لانه رزق ساقه الله عز وجل اليه. وهذا اختيار الشيخ محمد ابن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله - [00:36:08](#)

شيخنا بن باز وشيخ كثير من العلماء هذا هو اختياره كما ذكره في المجلد الرابع من الفتوى الصفحة مئة وثلاثة وتسعين والعدد بها قد يذكر هذه فحال ليس بمنكر. ومن قال انه منكر فعليه الدليل - [00:36:26](#)

طيب ومع ذلك لو لمح اقول يكون هذا خروج من خلاف العلماء والله اعلم - [00:36:42](#)